

عليه بأجرزِهِ ، أو بشمنٍ دَابَّتِهِ ، إن كان عليه قد عَمِلَتْ فيه أو ما أَشْبَهَ ذلك ، ويكونُ الغُرماءُ بعد ذلك أَسْوَأَ<sup>(١)</sup> .

(١٩١) وعنه (ع) أَنَّهُ قال : مَنْ أَبْتاعَ عَبْدًا أو أُمَّةً أو متاعًا فتصدَّقَ بالمتاع أو أَعْتَقَ العبدَ أو الأُمَّةَ<sup>(٢)</sup> ، فَلَمَّا قام عليه البائعُ لم يجدْ عنده مالًا ، ولم يكن له مالٌ . قال : أَمَّا العتق والصدقة فَيُرَدُّانِ والبائعُ أَحَقُّ بَعْبِدِهِ حتَّى يستوفِيَ الثمنَ الذي باعه به ، وإن كان في ثمن العبد فضلٌ إِذا بِيَعَ أَعْتَقَ منه بحساب ذلك الفضلِ ، وإن كان في الصدقة فضلٌ مضى ذلك الفضلُ لِمَنْ تصدَّقَ به عليه<sup>(٣)</sup> .

(١٩٢) وعنه (ع) أَنَّهُ قيل له : مات مولى لعيسى بن موسى وترك عليه دَيْنًا كثيرًا ، وترك غلمانًا كثيرًا ، يحيطُ دَيْنُهُ بأثمانهم وأَعْتَقَهُمْ عند الموت ، فسألَ عيسى بنُ موسى ابنَ شُبْرَمَةَ وابنَ أَبِي لَيْلى عن ذلك ، فقال له ابنُ شُبْرَمَةَ : أَرَى أَنْ تَسْتَسْعَاهُمْ في قيمتهم ، فتدفعها إلى الغرماء فَإِنَّهُ قد أَعْتَقَهُمْ عند موتِهِ ، فقال ابنُ أَبِي لَيْلى : أَرَى أَنْ تبيعَهُمْ ، وتدفع أثمانهم إلى الغرماء ، فليس له أَنْ يَعْتَقَهُمْ وعليه دينٌ يُحِيطُ بأثمانهم<sup>(٤)</sup> ، فقال : عن رأيِ أبيها

---

(١) حش ٥ ، ي - قال في مختصر الآثار ، وإن أفلس وعليه ديون لجماعة وعنده مال لا يفي بديونه قسم ما في يديه على الغرماء وبالخصص يأخذ كل واحد منهم بقدر دينه ، وينقص بقدر ذلك كرجل أفلس وعليه لرجل مائة دينار ولآخر مائتان ولم يوجد في يديه غير ثلاثين ديناراً ، فيكون لصاحب المائة عشرة ولصاحب المائتين عشرون ، حاشية .

(٢) حش ٥ - ي - من مختصر الآثار ، ومثل هذا جاء عن أمير المؤمنين صلوات (الله عليه) « أن أم الولد تباع في ثمن رقبتهاي يعني إذا اشتراها وليس له مال غيرها ، فأولدها ، وإن كان له مال أخذ البائع بخصته مع الغرماء ، وكان ما بقى له في ذمة المبتق يطلب به متى أيسر ، وعليه يؤديه إليه وأيهما أيسر من المبتق ، كان له أن يطلبه ، فإن أيسر المبتق لم يكن له أن يرجع على أم ولده ، ولا على الذي هقته .

(٣) حش ي - ورد الباقي ، من الحواشي .

(٤) س ، ع ، ط ، ي ، د ، ه - يحيط بهم ، ونسخة (بين السطور في ه) : بأثمانهم .